Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وحضر مع رسول الله ﷺ مشاهده كلها من بدر إلى تبوك، وزوجه ابنته أم المؤمنين حفصة بعد أن توفي عنها زوجها خنيس بن حذافة بن قيس بن عدي بن سهم من جراحة أصابته بأحد، ومن مآثره قول رسول الله ﷺ: «**بينا أنا نائم شربت - يعني اللبن - حتى أنظر إلى الري يجري في ظفري أو أظفاري - ثم ناولته عمر**. قالوا: فما أولته يا رسول الله؟ قال: **العلم**»[1]، وقوله عليه السلام: «**رأيت في المنام كأني أنزع بدلو بكرة على قليب** (بئر) **فجاء أبو بكر فنزع ذنوباً** (دلواً) **أو ذنوبين نزعاً ضعيفاً، والله يغفر له، ثم جاء عمر فاستحالت غرباً** (دلواً عظيمة) **فلم أر عبقرياً** (سيداً) **يفري فريه** (يأتي بالعجب في عمله مثله) **حتى روى الناس بعطن**»[2] (أي أناخوا حول الماء بعد السقي). وفي هذا الحديث إشارة إلى مدة خلافة الشيخين إبي بكر وعمر رضي الله عنهما. وقال عليه السلام مخاطباً لعمر: «**والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكاً فجاً قط إلا سلك غير فجك**»[3]. وقال عليه السلام: «**لقد كان فيما قبلكم محدثون ملهمون فإن يكن في أمتي أحد فإنه عمر**»[4]، وقال عليه السلام: «**بينا أنا نائم رأيت الناس عرضوا عليَّ وعليهم قمص فمنها من يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض عليَّ عمر وعليه قميص اجتره** قالوا: فما أولته يا رسول الله؟ قال: «**الدين**»[5].

وكان عمر كثيراً ما يشير على رسول الله ﷺ بأشياء ينزل بها القرآن كمسألة أسرى بدر، ومسألة الحجاب، ولما مات رسول الله ﷺ جزع عمر جزعاً شديداً على صلابته وشدته حتى قال: والله ما مات رسول الله ﷺ وآله. قالت أم المؤمنين

---

(١) أخرجه البخاري في فضائل أصحاب النبي والعلم والتعبير، ومسلم في فضائل الصحابة ، والدارمي في الرؤيا.

(٢) أخرجه البخاري في المناقب وفضائل أصحاب النبي وتعبير الرؤيا، ومسلم في فضائل الصحابة، وأحمد ٢/٢٨، ٣٩، ٨٩، ١٠٤، ١٠٧، ٤٥٠.

(٣) أخرجه البخاري في فضائل أصحاب النبي والأدب وبدء الخلق، ومسلم في فضائل الصحابة، وأحمد ١/١٧١، ١٨٢، ١٨٧.

(٤) أخرجه البخاري في فضائل الصحابة والأنبياء، ومسلم في فضائل الصحابة، والترمذي في المناقب وأحمد ٦/٥٥.

(٥) أخرجه البخاري في الإيمان والتعبير، ومسلم في فضائل الصحابة، والدارمي والترمذي في الرؤيا، وأحمد ٣/٨٦ و ٥/٣٧٤.